العدد ٢٠ | ثمن النسخة غرش صاغ | السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
حسن صدقي الدجاني

بدلات الاشتراك
عن سنة في القدس ١٠٠ غرش م .
عن سنة في الخارج ١٢٥ غرشا م .
تدفع سلفا .

صندوق البريد — القدس ٢٣٤

القدس الشريف ١٣٣٨

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

AL-KUDS-USH-SHARIF

الاعلانات وكل ما يتعلق بالجريدة
تخابر بشأنها الادارة

المراسلات
لا تنشر الرسائل ما لم تكن
موقعة بتوقيع صريح
ولا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العنوان البرقي : جريدة القدس الشريف

القدس في ٧ شوال سنة ١٣٣٨ | الخميس | وفي ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٠

طبيخ السياسة

من وقف امام مسرح السياسة تمثل له روءى الاحلام في صور الحقائق ثم تخرجها من جانب الخيال الى حيز الفعل نتائج من نوع المقدمات يوءيدها الحس والقياس واجال رائد الطرف في تحجن الالمان والتواءمهم عن تنفيذ شروط الصلح غير مرة وما بدا منهم في منطقة الحياد من وادي الروهر يظهرون شيئا ويضمرون ضده وتأتب الاتراك للوقوف في وجه اليونان وصدهم عن تراقية وقيام انور في القوقاز ومصطفى كمال في الاناضول وانتشار البولشفية في روسيا ودخول جيوشها غازية الى العجم على نحو ما ذكرنا في ما سبق من اعداد هذه الجريدة علم ان السياسه لم تصدر في شيء من ذلك الامترابطة متساندة وان ما تلا عقد الهدنة من هذه الماجريات كان مزيجا من طبيخ السياسة دبره طهاتها المهرة مقدمة لما هي عليه الحالة في يومنا هذا. ونكاد نجزم ببلوغها درجة النضوج لما نسمعه من ازيز القدر وخدمة النار فان مصطفى كمالا لم يبيع جوار السلطان بالقيام على هذه الثورة ومركبها الخشن الا سبق استعداد لما كان يتوقع من مصيره بعد احتلال الاستانة الى اضطراب الحبل وضفد الشوكة وتعذر الوثوب. ولم يكن هذا الاحتلال يقتضي لمعرفة معجزات الانبياء وكرامات الاولياء فان الاستانة ما فتئت ضالة الدول المنشوده في عدوة البوسفور المركز الموافي للاغراض السياسية والتجارية والاقتصادية وغيرها . فخرج كمال عقيب دخول الجيوش اليونانية الى ازمير واحتلالها بلا مسوغ خلافا لشروط الهدنة الى الاناضول وهو الان يتبسط فيها طولا وعرضا وتلا ذلك احتلال الاستانة على ما وافق ظنه وتقديره واتت معاهدة الصلح باطلاق يد اليونان في تراقية الشرقية وهم اعداء الاتراك التاريخيون فكان من ذلك ما اسهد جفن السياسة وحرك نابض العصبية التركية واكثر من دعاة الفتنة واشياع الثورة في جانب كمال فاشتدت شكيمته وعظم شأنه بما توحد لديه من القوى مجتمعة على كلمته للذود عن الامة والوطن الذي لا يعلو له السلطان مصفدا بقيود الاحتلال صائراً من عريض الحول والطول والمنعة الى الزوال .

وقد اطلت علينا الان جريدة (الماتان) بما يحمل من انباءها على الاعتقاد بحصول محالفة هجومية دفاعية بين كمال والموسكوا فالاتراك اذا صدق الحديث قد اتبعوا معاهدتهم مع الالمان بمعاهدة اخرى مع الموسكو يتداوون من تلك الجرعة السامة بثانية (كما يتداوى شارب الخمر بالخمر) ورب داء يستحيل دواءه لو فقه العقلاء. فاسوف ترينا دربة الاتراك في هذا النهج الاخير من عقد السياسة ما لا نحله بالبنان ولا نفكه بالاسنان ومن قصد المران ما لا تقومه الازمان. ولعل في ما جاءت به برقية روتر المنشورة في العدد السابق من دخول الخيالة الروس الى ارمينيا من اوكسانكلا وتقدمهم تباعاً وحشد الحكومة هنالك قوات عسكريه في وجههم بادرة من بوادر المحالفة الجديدة التي ذكرناها فقد جاءت حجة توءيد بها ما ذهبنا اليه في مقالتنا (الحرب في العجم) وامكان التأم هذه القوى المتفلتة من كل صوب في الاناضول على كلمة كمال ونصرة دعوته فيقع العراق وسوريا وفلسطين والحجاز ايضا هدف الرامي وغرضاً لهبوة سوداء وعسكر مجر ينقض علينا من الشمال ويكون فيه للروس والالمان فعل الشيطان اذ هم المبتدعو البولشفية على غير مثال من البدع طلبا للغلبة بالوجه الممكن وليس كالبولشفية مايشوق اهل الشرق الى الحرب والقتال واحراز النصر بما عرف فيها من مبادىء الاشتراك المبشر من قيود الشرائع وموقع ذوي السلطان في رطمة من الامور يتعذر فيها ضبط الاحكام والسير بالانسان على ما اعتاد منها الى الان لما استقر فيه من طبائع الحيوان وغرائز الشر ونزعات الغضب والعدوان قد لا يجدي فيها الوازع ولا تضبطها الشرائع حين تحتدم الاغراض وتحدو اليها المصلحة فما ذلك بها امام البدعة الداعية اليها ان لا يعتنقها الانسان بما فطر عليه من هذه السلائق وتكون آلة عظمى ارسلها الله على العالم وسيف صمصام ينتقم به ثم ينتقم منه .

هذا ولقد يكون ما نتصور وصوله الينا عن سبيل البولشفية من غريب الخيال لكن الحرب قد جاءت بكل عجيب يستتبع الظن الغريب على اننا لا ندري امام هذه الحال بماذا ندفع التطير ؟ أبنزع السلاح من الالمان وهم ما زالوا يتأتبون ؟

ام بغرامة باهظة تقعد بهم عن الوثوب وهم لم يوءدوا منها فترة ؟ ام بتسريح الجيش وهو لا يزال مكتظاً ؟ ام يبعدنا عن خطر البولشفية وهي تجتاح العجم وتتبسط في ارمينيا؟

انهم الا حسن الظن بحلفائنا والسياسة الحكيمة الرشيدة المبنية على الولاء والاخلاص المتبادل فهي لا شك ستذكي العيون وتأخذ معنا بلا ملاحظة مسالك الافاق على الخطر البولشيفكي ولا تترك لبذور هذه البدعة المحظورة سبيلا الى هذه البلاد الخصبة التربة لان بانتشارها في بلادنا ما يدع الحلفاء في حيص بيص ويزيد الطين بلة سيما واهل البلاد لم يروا بعد من وعود الحلفاء ما يوءخرهم عن التمسك بهذه البدعة والسير على مسلكها هذا ما نكتبه على سبيل التذكير اذ قيل فذكر ان نفعت الذكرى .

مما في جعبة

يوسف الصديق

— الله اكبر —

الله اكبر في ارض مقدسة
تمشي ورأسك فيها يحسد القدما
ارض اقام بها عيسى وشرفها
ومات موسى اليها ناظرا امما
ارض بمحمد وافى بيت مقدسها
ومن علاه الى رب السماء سما
ارض اذا نظرت عين السماء لها
تهيب عباسـا اذا ابتسما
لا يأكل الذئب فيها يوسفا ابدا
ولو تلوث ذيالك القميص دما
فاطلقوها ذئابا مثلما عهدت
واطلقوها على عهد بها غنما
هذي البلاد بلاد الله نعبده
فيها ونحطم ما دونه الصنما
ان امها القوم افواجا فلا عجبا
حجوا اليها ولا بدعا ولا جرما
فطوفوهم بيوت الله واحتسبوا
منكم على الله هذا اللطف والكرما
الله اكبر فيها وهو منصفها
من عبده ان نوى او هم او ظلما

يوسف الصديق

الوفد السوري واوروبا والموتمر السوري

لقد اجمعت الامة السورية على ارسال وفد الى اوروبا ليدافع عن قضيتها امام المحافل والاندية السياسية وقد كان عزم جلالة مليكنا الى السفر لاوروبا غير انه جلالته عدات حتى يعترف الحلفاء باستقلال سوريا وملكيتة عليها وكان الفلسطينيون اجمعوا عقب قرار موتمر سان ريمو على ارسال وفد من الفلسطينيين يمثلهم في اوروبا وقد انتخبوه وتم كل امر.

غير انه لابد لنا هنا من ذكر ما عن على البال اخيرا من الحقائق في خصوص هذا الوفد فنقول:

نحن اليوم لنا حكومة تمثلنا في دمشق ولنا موتمر سوري مسئول عن كل ما يحدث في البلاد وهو وحده الذي يجب عليه ان يهتم في هذا الامر اكثر كل شيء. فارسال الوفد الفلسطيني وحده من فلسطين الى انكلترا راسا يعد كاعتراف بوحدة العمل والانفراد عن اخواننا السوريين واذا ذهب الوفد الى انكلترا وحدها يظن ان مسالتنـا اصبحت مسالة منوطة بالدولة الانكليزيه وحدها مع ان مسألتنا منوطة بدول الحلفاء اجمع. سوهـا اخواننا ابناء سـوريا وحكومتنا السورية العربية مزمعة على ارسال وفد تحت رئاسة سمو الامير زيد الى اوروبا وبلغنا ان اعضائه سيكونون عبد الرحمن بك الشهبندر ناظر الخارجية والسيد عوني عبد الهادي وميشيل بك لطف الله وساطع بك الحصري وزير المعارف (فالقدس الشريف) تقترح ان ينتظر الان لبينما تتم المخابرة التي تدور الان حول هذا الامر بين الموتمر السوري وبين بعض مندوبي بلاد فلسطين الذين ذهبوا خصيصا لهذه المسألة ونرى ان يذهب وفدنا هذا الى دمشق ومنها ينضم الى الوفـد السوري ويذهب كله براسة سمو الامير زيد فنكون قد ارسلنا وفـدا يمثل الامة السورية من طوروس حتى رفح بكل معنى الكلمة واصبح لنا وفد يناضل ويدافع عن حقوقنا امام جميع المحافـل والاندية السياسية في اوروبا.

هذا ما نذكره من الحقائق ننشره حتى نكون على بصيرة من كل امر.

وبعد كتابة ما تقدم بلغنا ان اخواننـا الفلسطينيون في دمشق اجمعوا على الاكتفاء على ارسال الوفد السوري بشرط ان يكون به كل من عوني بك عبد الهادي والحاج توفيق حماد من فلسطين غير اننا لسنا نوافق على هذه الفكرة ابدا لاعتقادنا ان بذهاب وفد تنتخبه عموم ابناء سوريا الجنوبية مع الوفد السوري تعم الفائدة ويتحقق للاوروبين صدق نهضتنا ومتانة اعمالنا ولضيق المقام نترك الايضاح لمدد آت.

انباء الحاضرة

ان الباطل كان زهوقا

والله لن يجد الضلال في قلوب ابناء هذه الامة النبيلة منفذا ولا يجد المروق (مهما بلغ وعظم) بين هذه الامة سبيلا.

قام المشاغبون للمشاغبة والمارقون للمروق والمفسدون للفساد والذين يصطادون في الماء العكر الى اصطياد الحقائق (ولكنهم كمن يصطاد الغمام)

رأينا في العدد الثامن من جريدة بريد اليوم ما يوجب الاستغراب والاندهاش. فقد نشرت مقالة موقعة بتواقيع كثيرين من مختاري القرى زعم بانهم موافقون لمبدأ احمد ابراهيم ابو غوش في الصهيونية ومقاومة الافندية ونبذ نفوذهم (الوهمي) وبعد ان تصفحنا المقالة استغربنا الامر واي استغراب وقلنا ان ذلك لافك وبهتـان وتزوير وايم الحق واقسمنا عن الذين ذكرت اسماءهم ان لا اطلاع لهم في ما ذكر عن اسماءهم وليس ثمت من اولئك الابطال الابرار من يحبذ ان يبيع وطنه ودينه بدنياه.

فلقـد صح تنبأنا وصدقت عقيدتنا في هؤلاء الاحرار فلقد جاءنا نهار امس كل من احمد عبد الرحيم مختار قريـة كسله ومحمود او (محمود ابو رياح) امام قرية قطنة ومختارها الاول عثمان احمد ومختارها الثاني محمد احمد خليل واقسموا بكل مغلظة من الايمان انهم لم يكن لهم ثمت علم بما زوره عليهم المزورون واختلقه عنهم المشاغبون وانه لم يكن لهم علم بوضع اسماءهم ولم يوافقوا على مبداء احد غير مبداء الوطنية الحقة.

وقد كانوا يتكلمون والدموع تكاد تسيل من عيونهم تأثرا على ما بدى من التزوير وقد قالوا انهم سيصدروا على المزور[illegible]ي التزوير. فما قول المفترين الذين يفترون على ابناء الوطن وما قصدهم بذلك الا اخلال الراحة العمومية واظهار تنابذ ابناء الوطن ووضع السم في الدسم.

ربي نستعيذ بك من كل مفتن مارق ونسألك اللهم الهداية لهؤلاء الذين القيت الغشاوة على قلوبهـم واعينهم وافئدتهم وابصارهم فجعلتهم لا يعقلون ولا يدركون.

— ابناؤنا يعتقلون —

ارسلت الحكومة على حين غرة كل من السادة عمر الصالح النساني وزهدي العلمي ومحمود الدباغ وعارف الجاعوني واسماعيل قنبور وحسن التوتنجي الى عكا معتقلين ولا احد يعلم الاسباب التي ارسلوا من اجلها.

فالامة التي لا تزال تأن تحت اعباء هذا الاحتلال العسكري تود ان تعلم متى تتخلص من هذه الاحوال والاوامر الغامضة التي هي اشبه باحكام .... ولئن ذهبت ابناؤنا الى الاعتقال فلن تذهب روح الوطنية من صدورنا ولو رممنا تحت الثرى.

قدوم

قدم الحاضرة وفود جميع انحاء فلسطين كرؤساء بلديات بلدانها واعيانها بدعوة من المدير العام لحفلة وداعية نهار اول من امس الساعة الرابعة ونصف وقد جرت الحفلة الوداعية في مقر سعادته في الطور واسف العموم لفراقه وفراق رئيس اركان حربه الجنرال ووترس تيلر.

وكذلك قدمهـا حضرة رصيفنا الفاضل والكاتب الاديب السيد امين سعيد صاحب الاردن فاهلا بالوطنية والادب.

الى القراء الكرام

الجريدة لا تعيش بدون دراهم ولا يكفي لاعاشتهـا التحبيذ والشكر والاطراء والمديح فان كنا نود ان نساعد الجرائد التي هي اكبر خادمة تدافع عن كيان وحقوق الاوطان فلنسعفها بالاموال ونخدمها بتكثير مشتركيها ودفع بدلات اشتراكهم

SUBSCRIPTION.
Agent.
Boulos Y. Saif.
Palestine Educational
Book Store
Jaffa Road.

Annual Subscription
P. T. 100 Jerusalem.
P. T. 125. Provincial.

Jerusalem Gazette

LEST WE FORGET.

"Nothing shall be done Which may Prejudice the Civil and Religious Rights of Non-Jewish Communities in Palestine."
Extract from the Balfour Declaration.

PROPRIETOR.
Hassan Sidki El Dajany.

Responsible Editor
G. A. Evans.

All Communications
To be Addressed to
The Manager.
Jerusalem Gazette.
P. Box. 234
Jerusalem.

No 2. Vol. 1 | THURSDAY JUNE 24. 1920. | P. T. 1

Mr. HERBERT SAMUEL.

It has now been officially confirmed that Mr. Herbert Samuel will assume office as High Commissioner for Palestine on July 1st' a date which will have deep significance for millions of people in different parts of the world, and a great date in the history of the New Palestine.

Mr. Samuel has been appointed by the British Government to carry on the work begun by the Military Administration and to press forward the establishment of the Jewish National Home. Mr. Samuel is a distinguished JewishStatesman and has been one of the most powerful friends of Zionism, both when he held Cabinet office and in the freedom of independence.

It is generally understood that his appointmdnt is an acknowledgement of his splendid service to Britain in the past, and as a tribute to the Jewish race by the appointment of one of her most illustrious sons as the first Commissioner in the Jewish National Home.

The appointment is therefore of intense interest to Palestinians and especially to the Syrians who view with alarm the appointment of a Jewish High Commissioner.

Is the appointment judicious?

Will Mr. Samuel prove less resolute and inflexible than a sympathetic non-Jewish Governor.

These are the questions which are naturally asked.

To answer satisfactorily it is necessary to learn something of the personality of the new High Commissioner.

That astute observer of men Mr. A. G. Gardiner of the Daily News in one of his brilliant character sketches sums up Mr. Samuel in the following words, "He is implacable and masterful, a man clothed in a suit of impenetrable mail. Argument is wasted on him, entreaty breaks helplessly at the foot of his frozen purpose. He hears all your arguments with a polite air of having heard them from the beginning and found them worthless. He listens to your appeals with a chill calm of an iceberg. It would be easier to extract tears from the Cromwell Statue than to extract from Mr. Samuel a concession he did not wish to make. He is always just-a splendidly efficient instrument but never an inspiration."

(Continued from previous column.)

We may therefore expect justice — a cold calm justice. The justice that Shakspere thundered at in the Merchant of Venice. The justice that stands stern and forbidding against the gentle "quality of mercy that blesseth him that gives and him that takes."

JERUSALEM THE GOLDEN.

No Foxtrot for the Promised Land.

For the past 1,800 years or so one had only to say "Jerusalem" to a Jew for his melancholy brown eyes to light up with patriotic longing, as he breathed something that sounded like "manucha shiddeach yohoi," which one naturally translated as "Oh, happy country of mine, when shall I return to to you?" In reality it probably means, "Thanks very much, but I prefer London — or Paris, or Amsterdam."

But then, one still believed the Jews to be an exiled race, longing to return to the land of Canaan and the simple pastoral habits of their forefathers; and we pitied them intensely for being doomed to the barren deserts of Park-lane, Maidenhead, and Monte Carlo.

When, therefore, as a result of the war, it was at last formally announced that Palestine was to be given back to the Jew, and that Israel was to be a nation again, one thought, "Well, at least some thousands are happy among the millions who are miserable.',

I wonder . . . Let us for a moment look at Palestine, newly populated by returned exiles.

All those dear familiar faces that used to flash ingratiating white teeth at us over their solid mahogany desks in Jermyn Street — ("I am not a moneylender. I do not want any security. I merely vant to help you. Let me lend you any sum from £5 to £5,000 on note of hand alone. Strictest secrecy. Augus M'Pherson, 50,762 Jermyn Street, W.") — have partially disguised themselves with flowing white beards.

TO YOUR TENTS, O ISRAEL.

There is a fortune awaiting the inventor of a balm that will cause the patriarchal beard to flow within a fortnight from the olive face hitherto clean-shaven *à l'Anglais*.

With benign interest we fancy them, robed in white bath towels, parting the curtains of their tents and gazing at their flocks that graze on the slopes of the hills of Judea. Life for them now is simple yet dignified; lacking the fever and competition of yore. No longer do they blithely hail each other as Ikey or Solly or Jos; Isaac, Salomon, and Joseph are more solemn and fitting titles for the patriarchs of an ancient race.

I'm not sure, by the way, what becomes of the skittish young Israelites in their prepatriarch stage; I suppose you must be at least 92 before your'e a patriarch.

THE PICTURE POST-CARD TOUCH.

Meanwhile the matrons and maidens who form the "households" — observe I put it discreetly — of Salomon, Isaac, and Joseph, may be seen walking, lissom and barefooted, from the well; pitchers full to the brim with water balanced without the slightest difficulty on their heads.

It is only when you look very closely that a slender frame of of wirework may be discerned. For the modern Jewish ladies are not used to these little excursions, and dare not yet trust themselves with an unsupported pitcher. They are practising hard though, in private, with a special line of unsmashable crockery.

Into these pleasant rural scenes throw a camel or two, a very bright blue sky, a handful of dates, and a sixpence-halfpenny bazaar at which may be purchased anklets, nose-rings, ephods, ichabods, messes of pottage, handbooks of ancient Jewish customs, and souvenirs of Brighton (the former capital of the Jews), and you have my idea of present-day Palestine, restored to its old régime.

NO TAKERS.

But I was fated to disappointed. There was no rush for berths on the good ship Shemozzel, bound for Zion.

The Land of Promise was all right in theory but . . . there was a *je ne sais quoi* about the capitals of Europe which was fatally lacking in the prospect of the land flowing with milk and honey. Milk and honey were excellent things in their way, but not a patch on champagne and caviare.

The river Jordan might be picturesque enough, but so was Boulter's Lock especially on Ascot Sunday; and to dell a Jew among Jews was a glorious dream, but to dwell a Jew among Gentiles was a soundly paying reality. Jerusalem for the Jews had its points, certainly; but — "I meant the *other* Jews!' — wailed each separate scion of the race of Abraham.

THE LURE AT LAST.

It soon became obvious that if we wanted to restore Jerusalem to the Jews, it would first be necessary to employ a press-gang to restore the Jews to Jerusalem.

But suddenly their listless apathy was changed to eager animation. First-class passage to to Jerusalem? certainly; the quicker the better, North, south, east, and west, the Jews were, so to speak, packing their trunks. They almost fox-trotted down the gangways. But there was a jubilant glitter in their usually inscrutable eyes, and an even more acquisitive hook to the Semitic noses, that puzzled me.

And then I saw just a small paragraph tucked away in an obscure corner of the paper:—

"It is reported that a gold reef has been discovered in Jerusalem. Great excitement prevails in the city."

Geoffrey Holdsworth
(In the Sunday Chronicle.)

GEORGE BERNARD SHAW ON ZIONISM.

From Mr. George Bernard Shaw.

It is a charactersitically British idea, this of "establishing in Palestine a national home for the Jewish people," and really very handsome, when the Government has its hands full with establishing a national home for the Irish people in the Emerald Isle, which will involve establishing a national home for the Scottish people in Caledonia and even a national home for the English people in South Britain. The establishment of a national home for the Walloons and Flemings in Belgium is also rather pressing just now. . . . .

THE INJUSTICE OF ZIONISM

BY. EDWARD BLISS REED.

We Continue the Following Powerful Article which Appears in the Yale Review The Foremost University Journal of America.

The new Jewish state will develop he highest qualities in the man nd women who return to Palestine, et they can be only a small part f the race. According to the Zionsts, it will reach even those who y choice or by necessity remain orever in the dispersion, for it will ecome a spiritual centre that will efresh and strengthen Jewry all ver the world. Zionist writers speak vith concern of the "disintegration f those Jews who live in non-Jewish communities." According to Dr. Weizmann, one of the leading igures in Zionism, modern culture nd ideas are a "powerful solvent f established Jewish belief and ustom for which they subsitute nothing that is distinctly Jewish but only (at the best) a broad unversalism which means in practice the adoption of the national culture nearest at hand." The Jew loses his race consciousness, and absorbed in his environment, he forgets his inheritance. Zionism will check this process of "disintergration" and save the Hebrew folk, for every Jew will take a new pride in his race and will resist the levelling influences of his surroundings when once he has a national home. Thus this movewent will rescue not merely the victim of the European ghetto, but the cultured Jew of London and New York. It will review every part of the Jewish people and those who return and those who stay will feel its inspiration and guidance.

Zionism is not a faith without works. To quote Dr. Weizmann once more, the organisation has two hundred thousand adherents in all parts of the world; it holds biennial congresses which formulate plans for its advancement: it maintains "a network of financial institutions, its press in many languages, and its incessant and extensive propaganda by the written and spoken word." It has enough political power to obtain from Mr. Balfour his famous statement that 'His Majesty's Government views with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people," though he qualified this with a phrase which Zionist plans have overlooked, that "nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of non-Jewish communities in Palestine." It brought to Paris, to work for it at the Peace Conference, an Associate Justice of the United States Supreme Court, and it has called forth from President Wilson, whom Rabbi Wise has termed "the greatest friend Israel ever had," the opinion that Americans are favorable to Zionism and agree that in "Palestine shall be laid the foundations of a Jewish commonwealth." It has subsidized and developed in Palestine some fifty "colonies" with fifteen thousand members, and in 1916 it held thirty-four thousand acres of land suitable for additional settlements. It has shown in these "colonies" that with modern methods of farming, the land is a fertile one and can be tilled profitably.

On the cultural side, Zionism has started a successful revival of the Hebrew language; it maintains elementary and high schools; it has organized centres of technical and argicultural training; and it has even made plans for a university on the Mount of Olives. This movement is at the same time practical and idealistic. While it contemplates the cleansing of the Jerusalem slums, it dreams of building a model state free from "the economic wrongs, the social injustices, and the greed of modern industrialism," It has founded orphanages and hospitals that minister not to the Jew alone, but to Christian and Moslem alike; and it has brought to maintain them men and women highly qualified for their work both by their spririt of devotion andtheir technical trainingTheJewish immigrant is more industrious and progressive than the Arab or Syrian. Give the land to him, and he will labor in it as no other race can; for it is dearer to him than to any other. He will restore Palestine to its ancient splendor, and the laves of the tree shall be for the healing of th nations.

To one unacquainted with the Near East, this argument is not merely plausible, it is convincing when the Zionist assumes, as he generally does, the rôle of the prophet and depicts the transformation of Palestine, unpeopled and untilled, into the fabled land of milk and honey. When production is the superlative need of the hour it is surely a benefit to the world if a desert can indeed be made to blossom as the rose. "Why should not the Jews return to their old home?" is the easy phrase with which the average American dismisses the whole complicated question. The danger and the injustice that such a return involves, he does not consider because he does not suspect it. It is this side of the question that we must now examine.

To be continued

THE MAN WITH THE BROWN BEARD.

A FANTASY.

It was on the road to the Mount of Olives in the clear white rediance of the moon that I met him.

The sky was tremulous with sparkling stars like sequins on an azure robe. The white hard road rang like beaten silver as I walked.

In the background lay Jerusalem, a silver city. Even the dull dome of the church of the Holy Sepulchure gleamed with subdued colour like a bubble in the rays of the moon.

A night of enchantment, I was filled with the wonder of the moon and the romance of the great white highway so that I scarcely heard his grave. quiet salutation.

I halted suddently in my solitary walk "Good evening friend" repeated the stranger in a strangely musical voice.

"Good evening sir" I replied scanning his features in the moonlight.

A tall man, with wonderfully deep, almost luminous eyes which seemed to glow like a slow fire. He was clad in a loose flowing robe of some dark material that shimmered slightly in the moonlight.

His hair was rather long and his curly brown beard accentuated the ivory whiteness of his face. Some vague chord of memory stirred within me and I felt that I had seen him before somewhere, sometime.

"Are you going far?" he asked quietly and his voice was like the tinkling of silver bells and wonderfully in keeping with the silver night.

I murmured something about the wonder of the night and that I would be glad of his company.

He smiled, a slow grave smile, and linked his arm through mine.

Usually I would have resented the action but somehow that night it seemed natural and I felt as if I had met a long lost friend.

"You are a stranger in Jerusalem?" I asked tentatively.

"Not exactly, I was here– many years ago."

He hesitated a little and a white wisp of cloud scurried accross the moon.

"I—I—find things rather changed" he continued slowly.

"Naturally, the War you know, and the British Mandate" I explained vaguely,

"Ah yes the War" His voice was infinitely sad and tender so that I marvelled and thought that may be he had lost a friend.

I though of that gallant company of Britishers who had marched along the dusty highroad and could almost hear the faint echo of their gay young laughter.

We turned, and in the shadow of Scopus, stark against the sky loomed the wooden crosses of those whose laughter is forever stilled.

"They are not there" said the the stranger. "Do not grieve, the streets of Heaven re-echo with their joyous laughter now, they have marched through the gates to the tune of Tipperary."

I turned and looked in the stranger's eyes. Deep and unfathomable they seemed to hold like a mysterious pool the secrets of life and death.

We toiled slowly up the hill.

Suddenly the stranger halted and looked at the sleeping city,

"Changed, and yet not so changed" he began.

"The years have made little difference, the same whited sepulchures, the same intolerance, the same scarlet sins."

He sighed, and a littte breeze seemed to sigh in sympathy as it rustled the pointed leaves of the Olive Trees.

"The Temples defiled again by the buyers and sellers of wares, the priests ofGod who spend their time in hollow prayers and have left undone the weightier matters of mercy and love toward the poor. The same blind guides, that strain out the gnat, and swallow the camel."

I listened in wonder. The stranger's voice was no longer musical with the music of silver bells it clanged like a peal of warning bells of brass.

He raised his arm over the city in a sweeping curve.

"All these, these buildings, erected to the glory of God, which outwardly appear beautiful, but inwardly are full of dead men's bones and all uncleanness—and the glory of man is left to rot by the wayside."

I shivered and thought of the moaning bundle of bones and rags whom I had passed that day.

The stranger stared into the shadows and his voice grew harsh.

"Woe unto you my brothers, who have bought Zion by wealth and not by love. You that have abused the gift of wealth to lay up treasure for yourselves, when the world is full of the wailing of widows and orphans that cry for succour.

Woe unto you for the rust shall bite deep into your souls and your ways shall be made desolate."

He turned and held out his arms in a gesture of passionate yearming.

"O Jerusalem, Jerusalem, that killeth the prophets, and stoneth them that are sent to her. How often would I have gathered thy children together, even as a hen gathereth her chickens under her wings, and ye would not."

I turned and looked at him.

On the white road, clear and distinct was the shadow of a cross.

And then I knew, and was filled with a great humility.

Arthur Gwynne.